الأخبار ٠٣-١٠-٢٠٢٢

خريطة تسديد الودائع: ليلرة، تقسيط وأسهم

تسعى الحكومة من خلال خطّة إعادة هيكلة القطاع المصرفي إلى توزيع الخسائر المصرفيّة لتغطية ما تُسمّيه بـ«الفجوة» الموجودة في القطاع. «الفجوة» هي عبارة عن ودائع بالعملات الأجنبية مسجّلة دفترياً في الحسابات الماليّة للمصارف، ولكنها غير مغطّاة بعملات أجنبية حقيقيّة.

الأساس في الخطّة هو تصنيف الودائع بحسب معيار: مؤهلة/ غير مؤهلة»؛

الودائع غير المؤهلة، بحسب تصنيف هذه الخطّة، هي الودائع التي كانت مسجّلة بالليرة قبل ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩، ثم جرى تحويلها إلى الدولار بعد هذا التاريخ. هذه الودائع، بحسب الخطّة، ستُحوّل إلى ليرة على سعر صرف ٨٠٠٠ ليرة للدولار. كما تصنّف «الفوائد الإضافيّة» التي حصل عليها المودعون بالدولار ابتداءً من عام ٢٠١٥، لذا سيتم تحويل قيم المبالغ الناتجة من «الفوائد الإضافية» إلى ليرة على سعر صرف ١٥٠٠ ليرة للدولار.

في المقابل، فإن الودائع المؤهّلة، هي كل الودائع الأخرى غير تلك التي حُوّلت إلى دولار بعد ١٧ تشرين الأوّل ٢٠١٩. وبحسب الخطّة، فإن المؤهلين سيحصلون على ضمان تسديد لغاية ١٠٠ ألف دولار من قيمة الوديعة، على أن يُدفع منها ٧٥% منها بالدولار (نقداً على سبع سنوات)، و٢٥% منها بالليرة على سعر صيرفة.

أما باقي الودائع المؤهّلة فتُدفع عن طريق رؤوس أموال المصارف، أو عن طريق الدولة عبر أوراق ماليّة مُصدّرة من «صندوق استرجاع الودائع» أو عبر أي إجراء ينصّ عليه قانون معالجة أوضاع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها.

بشكل عام سيتم «ليلَرَة» نحو ٢٨ مليار دولار من الودائع؛ ١٢ مليار دولار منها على سعر ١٥٠٠ ليرة (الفوائد الإضافيّة)، و١٦ مليار دولار منها على سعر ٨٠٠٠ ليرة (الودائع غير المؤهّلة).

وبحسب الخطّة سينتج من هذا الأمر دفع ١٥ تريليون ليرة سنوياً على مدّة ١٠ سنوات، أي إجمالي ١٥٠ تريليون ليرة، وهي ليرات سيتم طبعها وضخّها في السوق وهي تساوي ٣,٥ مرات حجم النقد في التداول الموجود اليوم. أما الودائع المؤهّلة تحت ١٠٠ ألف دولار، فتبلغ قيمتها ١٩ مليار دولار، نحو ١٤ ملياراً منها تُدفع بالدولار على مدّة ٧ سنوات، ونحو ٥ مليارات تُدفع بالليرة على سعر صيرفة على المدّة نفسها. بهذه الطريقة، تُسدد الخطّة ٤٧ مليار دولار من الودائع المتبقية في القطاع المصرفي. أما باقي الودائع فترميها الخطّة على عاتق الدّولة (٣٠ مليار دولار) ومن خلال إعطاء المودعين أسهماً أو سندات لتغطية قيمة ودائعهم.

99 مليار دولار (حسابات بالعملات الاجنبية)

2 «فريش» محميّة بشكل كلي في القطاع المصرفي

13 قروض تمّت تسويتها قبل عمليّة إعادة الهيكلة

12 فوائد إضافيّة منذ عام 2015 سيتم «ليلرتها» على سعر 1500 ليرة

16 حسابات حُوّلت إلى دولار بعد17 تشرين 2019 سيتم «ليلرتها» على سعر 8000 ليرة

19 تسوية الودائع أقل من 100 ألف دولار سيتم دفع 75% منها بالدولار نقداً و25% منها بالليرة على سعر صيرفة

7 حسابات بالعملات الأجنبية محميّة تُدفع: على دفعات أو سندات دين أو أسهم

30 أوراق ماليّة خاصّة من قبل الدولة

غير مصنّف	المصارف	الحكومة
تدفع بالليرة/ على 10 سنوات 15 تريليون ليرة سنوياً	ودائع المصارف لدى مصرف لبنان/ من رؤوس أموال المصارف	أوراق مالية تدفعها الحكومة بلا فوائد ولا آجال/ المؤسسات التابعة للدولة التي تحقق أرباحاً

المصدر: الخطة الحكومية